

الألفاظ قوالب للمعاني لا تراد لذاتها وإنما لما تحملها من دلالات ومفاهيم،



وهناك كلمات بسبب اختلاف دلالتها العرفية من بلد عربي لآخر تحدث بعض
المواقف الطريفة
منها على سبيل المثال :

1- جاءني فقال لي : ليتك تنبه في درس ولا خطبة على الجماعة المغاربة ألا
يحلّفوا باللات .

فقلت متعجبا : يحلفون باللات والعزى ؟

قال : نعم اسمعهم يقول بعضهم لبعض باللات باللات !!

قلت له : طيب نسأل أحدهم عسى أن يكون في الأمر شيئا .

فسألت أحد الإخوة معنا بالمسجد هل صحيح أنكم يحلّف بعضكم بعضا باللات
؟

قال : نعم ... لم أفهم شيئا ؟



قلت : أحد الإخوة قال لي : ليتك تنبه في درس ولا خطبة على الجماعة المغاربة
ألا يحلفوا بالللات !!.

اسمعهم يقول بعضهم لبعض بالللات بالللات !!
فضحك ضحكة كبيرة وقال هذه يا شيخنا نقولها عند حمل شيء ثقيل
نقول لبعضنا بالللات بالللات يعني : “بالتي هي أحسن”
كما تقولون بمصر: براحتك براحتك .

كلمة (وحوي يا وحوي) كلمة لها أصل في اللغة المصرية القديمة تعارف عليها
الأطفال في مصر يتغنون بها فرحا بفانوس رمضان .
ونفس الكلمة – كما علمت – من الإخوة المغاربة معناها جنسي قبيح جدا ، ولا
يليق بالرجل أن يقولها أمام الناس ، وأذكر أنني جربت الاستدلال بها مرة على
مراعاة الأعراف التي تعارف عليها الناس ونطقت بها باعتبار أننا المصريين لا
نرى فيها عيبا أبدا فوجدت نظرات استنكار غير عادية من كل الحاضرين (
وكانوا مغاربة) وكلمني أحد الفضلاء منهم بعدم قولها ثانية لأن هذا لا يليق
بشيخ !!

قابلني وأنا خارج من باب المسجد فقال لي كنت عايز سؤال لكن شكلك زربان
!!



فلم أفهم معنى الكلمة فقلت بتلقائية :
لا لا أنا مش محتاج الحمام !!!
قال : لا ... أنت زربان يعني أسألك في وقت آخر؟
قلت له : تقصد غضبان !!؟
قال لا زربان يعني مستعجل !!!

كفاية كده اليوم لأنني زربان !!!!